

مسرى الرسول ﷺ وبوابة السماء / حلقة ٤ من سلسلة بوابة

السماء

فاضل سليمان

كي يزول القلم سوف يحل النغم موطني موطني موطني موطني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في الحلقات السابقة توصلنا لكون المسجد الاقصى هو اولى القبليتين. وثاني المسجدين وثالث الحرمين - [00:00:00](#) وفي هذه الحلقة سنكتشف المزيد من قدر الاقصى في ديننا عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق. وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل. يضع حافره عند - [00:00:37](#) طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن. فاخترت اللبن. فقال جبريل عليه السلام - [00:01:00](#) ترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء. والحديث طويل لكن هذا هو المقطع الذي اريد ان اناقشه الليلة لنعرف المزيد عن قدر الاقصى طبعاً هذا الحديث يستخدمه الحاقدون على الاسلام في السخرية. يسخرون قائلين ها نبيكم ركب حماراً ايضاً وصعد به الى السماء - [00:01:27](#)

الحصان المجنح ونحن نؤمن بما قاله نبينا. ونؤمن بصدقه ونؤمن بقدرته الله تعالى الذي خلق قوانينه الطبيعية ان يخرق هذه القوانين واجيال الاسلام امنت بذلك قبل ميلاد اينشتاين صاحب النظرية النسبية التي اثبتت صحة ما ورد في هذا الحديث. من الناحية العلمية - [00:01:53](#)

وصف النبي صلى الله عليه وسلم البراق بانه يضع حافره مد بصره يعني عند منتهى طرفه ما معنى هذا؟ يعني اخر مكان يراه يصل اليه في نفس اللحظة التي يراه فيها - [00:02:19](#)

ما معنى هذا؟ معناه ان سرعته هي سرعة الضوء يتحرك بنفس السرعة التي يرى بها او اسرع والنظرية النسبية التي وصل اليها اينشتاين في القرن العشرين تقول ان اي جسم يسرع حتى يصل لسرعة الضوء تصبح - [00:02:37](#) كتلته لا نهائية وهذا يحتاج الى طاقة لا نهائية. فهذا في عالمنا مستحيل. الجسم تلاشى من عالمنا. الجسم نفسه سيختفي والزمن ايضاً سيختفي معه. ولا بد من اللجوء لقوانين زمان وكتلة نسبية وليست قوانين الطبيعة التي نعرفها في عالمنا - [00:02:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج اسري به من عالم الشهادة الى عالم الغيب حيث لا اجسام او اجسام لها طبيعة مختلفة حيث لا زمان او زمان له طبيعة مختلفة - [00:03:25](#)

لذلك هذا يحل لغز الوقت الذي استغرقته رحلة الاسراء والمعراج. قريش كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا انهم يضربون اكباده الابل الى الشام شهراً كاملاً. ويعودون في شهر اخر. بينما هو ذهب وعاد في ليلة - [00:03:45](#)

هو لم يذهب ويعود في ليلة. هي لحظة لحظة او لحظات معدودة. لان قوانين الزمن تغيرت بالنسبة له خرج من عالم الى عالم اخر له احداثيات مختلفة بمجرد ركوب البراق والتحرك بسرعة الضوء قوانين الطبيعة تغيرت كلها بالنسبة للاجسام وللزمان - [00:04:03](#)

او الوقت يعني في هذا في هذه اللحظة. الشبهة الثانية. يعني لماذا تكلم بهذه الطريقة الغير علمية؟ وهو يصف البراق وصفوه ان هو حيوان بين الحمار وبين البغل الى اخره. ماذا كانوا يريدونه ان يقول - [00:04:29](#)

يريدون ان يقول مسلاً ركبت صاروخاً او مركبة فضائية او طبق طائر ونسوا انه يكلم اهل الزمان بما يفهمونه لو اخذنا رجل من القرن

السابع الى احد المطارات في احدى البلاد - 00:04:45

وجعلناه يشاهد الركاب يركبون طائرة ثم يغلق الباب وتقلع الطائرة وهو واقف امامها ثم اعدناه مرة اخرى قرونا الى الورااء. ليشرح

لقومه ما رأى في المطار ماذا سيقول؟ الن يقول - 00:05:02

رأيت طائرا ضخما من المعدن له جناحان طويلان ومئات الناس يصعدون ويدخلون في بطن الطائر المعدني ثم اصدر صوتا يصم

الاذان وطار بهم في السماء هذا الشرح بالنسبة لنا في زماننا - 00:05:23

سنجده شرحا مضحكا. لكن اذا فكرنا قليلا سنجده شرحا دقيقا جدا لعملية ركوب الطائرة واقلاع ولكن بلغة اهل القرن السابع. انا بقى

ما يهمني هنا هو وضع المسجد الاقصى اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام في مكة. الى المسجد الاقصى في

القدس الشريف - 00:05:46

ثم عرج به الى السماء من المسجد الاقصى. اذا المسجد الاقصى هو مسرى النبي. يعني اسري به اليه وهو بوابة السماء وفيه التقى

النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء جميعا. وصلى بهم اماما في اعلان عالمي - 00:06:11

عن وحدة كل الرسالات في دين واحد وكل القادة اجتمعوا على مبايعة خاتم النبيين والاعلان لم يكن من مبنى الامم المتحدة في

نيويورك بل من المسجد الاقصى في بيت المقدس بالقدس الشريف. قال تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم - 00:06:33

انا ميتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه صحيح ان هذه الاية قد نزلت في حادث تحويل القبلة لكن صيغتها صيغة عامة باقية الى

يوم القيامة وتجعل القدس والمسجد الاقصى في قلبها - 00:06:57

ورمانة الميزان في الحكم على كل انسان حاكم او محكوم ان كان مع القدس واهلها فهو صادق. وان كان عدوا للقدس واهلها فهو

منافق خائن مسرى النبي صلى الله عليه وسلم كان هو بوابة السماء. النبي اسري به من مكة الى القدس. ثم من القدس - 00:07:20

عرج به الى السماء القدس ليست قضية كل الناس. بل هي قضية الشرفاء فقط. الذين يقفون في صف شعب مظلوم مضطهد اذا

الاقصى هو اولى القبلتين ثاني المسجدين ثالث الحرمين الشريفين - 00:07:47

وهو مسرى النبي صلى الله عليه وسلم وبوابة السماء السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم باذن الله في حلقة قادمة وسننضح موعا

نردعهم ونعيد الحق المغتصب وبكل للقوة ندفعهم وبكل القوة ندفعهم. بسلاح الحق - 00:08:08

البتاري سنحرر ارض الاحرار ونعيد الطهر الى القدس - 00:08:44